

حرب الرموز... مسيرات أمريكا وإيران تبعث رسائل سياسية بالسماء + صور



في تطور لافت يعكس ذروة التوتر الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإيران على وقع الاستعدادات للمحادثات النووية المرتقبة ، يوم الجمعة المقبل، شهدت الأجواء فوق منطقة الشرق الأوسط رسائل رمزية عبر طائرات مسيرة أثارت اهتمام المراقبين العسكريين والدوليين.

ففي مشهد يوصف بأنه جزء من حرب الرموز بين القوتين، خطت مسيرة أمريكية في الأجواء رمزاً على شكل "ساعة رملية"، في إشارة واضحة إلى قرب نفاذ الوقت المتاح لحل الخلافات الدبلوماسية بين واشنطن وطهران، بينما رُدت عليها مسيرة إيرانية برسم "سيف ذو الفقار"، رمز القوة والجاهزية للمواجهة والتحدي.

وتأتي هذه الرسائل الجوية في سياق تصاعد التوترات التي بلغت ذروتها مؤخراً، ومنها إسقاط القوات الأميركية لمسيرة إيرانية اقتربت من إحدى حاملات الطائرات في بحر العرب، في خطوة اعتُبرت تحذيراً مباشراً من واشنطن ضد التهديدات على قواتها البحرية في المنطقة.

ويرى محللون عسكريون أن: "استخدام المسيرات ليس مجرد تكتيك قتالي، بل بات وسيلة لإرسال رسائل سياسية واستراتيجية غير مباشرة بين الطرفين، في ظل رهان الساعة الأخيرة على إمكانية التوصل إلى اتفاق قبل أن تفلت الأمور من سياق الدبلوماسية إلى نطاق أوسع من المواجهة.

وتتربق الأوساط الدولية انعقاد المحادثات بين طهران وواشنطن ، يوم الجمعة ، وسط مخاوف من أن يؤدي استمرار المناورات العسكرية والرسائل الرمزية إلى تعقيد فرص التوصل إلى تسوية حول البرنامج النووي الإيراني.

